

بحار الأنوار

[2] إليه رجل قصير رأسه رأس كلب، فسأل عنه ف قيل له: هذا الرجل كان يخطئ على علي بن أبي طالب عليه السلام قال: فعلمت أن ذلك كان عبرة لي ولامثالي، فتبت إلى الله. 3 - يج: روى الشيخ أبو جعفر بن بابويه، عن ابن الوليد، عن الصفار، عن أحمد بن محمد السجستاني (1) قال: خرجت في طلب العلم فدخلت البصرة، فصرت إلى محمد بن عباد صاحب عبادان، فقلت: إني رجل غريب أتيتك من بلد بعيد لاقتبس من علمك شيئاً، قال: من أنت؟ قلت: من أهل سجستان، قال: من بلد الخوارج؟ قلت: لو كنت خارجياً ما طلبت علمك، قال أفلا أخبرك بحديث حسن إذا أتيت بلادك تحدث به الناس؟ قلت: بلى، قال: كان لي جار من المتعبدین، فرأى في منامه كأنه قد مات وكفن ودفن، قال: مررت بحوض النبي صلى الله عليه وآله عليه واله وإذا هو جالس على شفير الحوض والحسن والحسين عليهما السلام يسقيان الأمة الماء، فاستسقيتهما فأبيا أن يسقياني، فقلت: يا رسول الله إني من امتك، قال: وإن قصدت علياً لا يسقيك فبكيت وقلت: أنا من شيعة علي، قال: لك جار يلعن علياً ولم تنهه، قلت: إني ضعيف ليس لي قوة وهو من حاشية السلطان، قال: فأخرج النبي سكيناً وقال: امض واذهب، فأخذت السكين وصرت إلى داره، فوجدت الباب مفتوحاً، فدخلت فأصبتته نائماً فذبحته، وانصرفت إلى النبي صلى الله عليه وآله عليه واله وقلت: قد ذبحته وهذه السكين ملطخة بدمه، قال: هاتها، ثم قال للحسين عليه السلام: اسقه ماء، فلما أضاء الصبح سمعت صراخاً، فسألت عنه ف قيل: إن فلاناً وجد على فراشه مذبوحاً، فلما كان بعد ساعة قبض أمير البلد على جيرانه فدخلت عليه وقلت: أيها الأمير اتق الله إن القوم برآء، وقصصت عليه الرؤيا فخلى عنهم. _____ (1) في (خ) و (م): السجزة. أقول: " السجزة " بالكسر ثم السكون معرب " سگز " الفارسية علم لطائفة معروفة تسكن " سجستان " (مخفف: سجزستان) معرب " سگستان " (مخفف: سگزستان) وقد خفف عند الفارسيين في السنة العامة حتى صارت: " سيستان " فالسجزي نسبة إلى الطائفة والسجستاني والسجستاني نسبة إلى المحل وكلها بكسر السين وسكون الجيم لا غير. (ب)